الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليم العالــي والبحث العلمــي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم علم الإنسانية شعبة علم المكتبات

دروس في

مقيـــــاس:

تقييم أنظمة المعلومات

ASSESSMENT

موجهة لطلبة السنة أولى ماستر علم المكتبات

السداسي الأول

إعداد الأستاذة : د. طرشي حياة

السنـــة الجامعيـــة :2024/2023

المحاضـرة 3

الدرس 05: معايير تقييم الدوريات الإلكترونية:

1.5.مفهوم تقييم تقييم الدوريات الالكترونية :

لا خلاف على أن الدوريات العلمية تعد من أهم مصادر المعلومات العلمية في أي تخصص وان لم تكن أهمها على الاطلاق، نظراً لما تقدمه من مواد علمية منشورة حديثاً، وتشتمل على أحدث الاتجاهات العلمية في أي تخصص، كما أنه تعد المصدر الأسرع نشراً من باقي المصادر. وعلى مر العصور لم يهدأ الجدال حول تقييم محتوى الدوريات العلمية ومقدار الثقة فيه، وقد استخدمت عبر سنوات كثير أدوات وأساليب مختلفة لتقييم الدوريات العلمية، لعل أهمها وأبرزها كشافات الاستشهادات المرجعية والتي تطورت على مر العصور، وقانون معامل التأثير وقانون احتساب الكشاف/H ، ومروراً بقياسات الشبكة العنكبوتية/Webometrics، حتى وصلنا إلى القياسات البديلة/ Altmetricsبعدما ظهرت بعض جوانب القصور في الأدوات السابقة.

ومع زيادة أدوات وأساليب تقييم الدوريات العلمية، ومع اعتبار النشر العلمي أحد مجالات الصناعات والاستثمارات الكبيرة، ودخول كبرى الناشرين ومجمعي قواعد البيانات وناشرو الدوريات الإلكترونية، وظهر أدوات الحصر الببليوجرافي لما ينشر في الدوريات العلمية وللدوريات العلمية نفسها؛ كل هذا أدى إلى وضع معايير لتقييم واختيار الدوريات العلمية.

يقصد بتقييم الدوريات الالكترونية هو:" إخضاع أي دورية الكترونية إلى التحكيم والاختبار وفق جملة من المعايير بهدف تقدير فعاليتها وجودتها، ويجب مراعاة عدة جوانب أساسية أثناء عملية التقييم(اسم الدورية، جهة الإصدار، هيئة التحرير، الرقم الموحد الدولي، النشر والتوزيع، نوع الإتاحة...)".

وبذلك يكون لدينا نوعين من معايير تقييم الدوريات، يمكن التمييز بينهما كما يوضحه الشكل التالي:

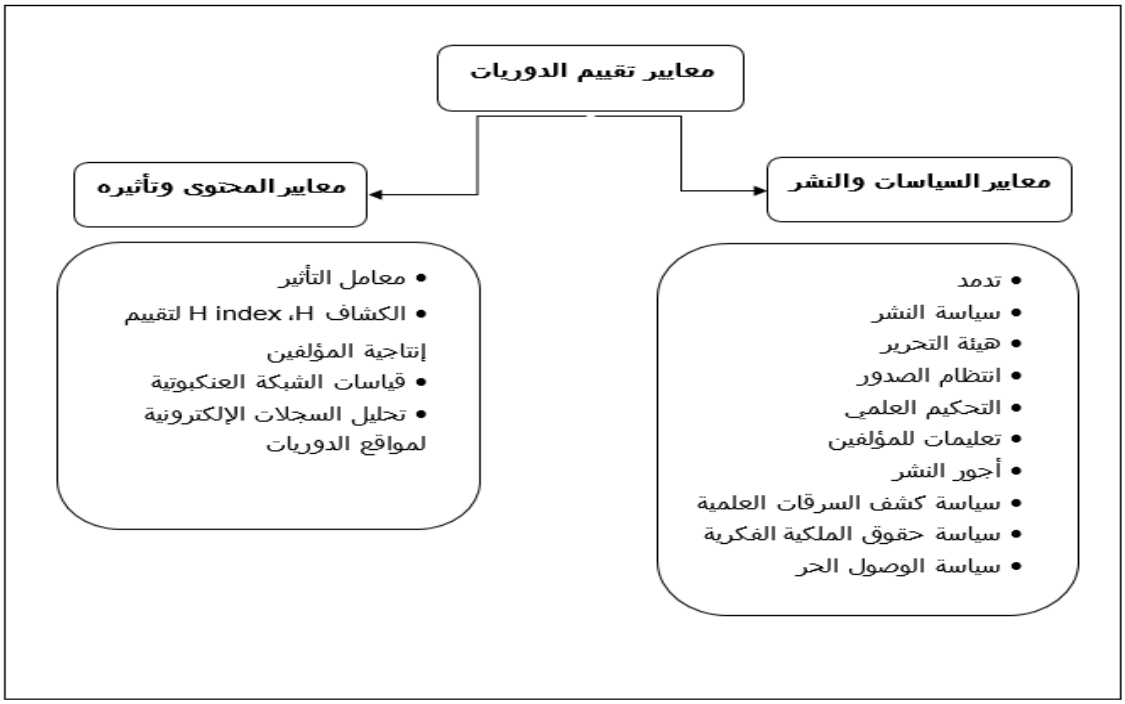

الشكل رقم (01): معايير تقييم الدوريات الإلكترونية.

2.5. جهود وضع معايير تقييم الدوريات عربياً ودولياً

أول ا: الجهود العربية:

قامت بعض الجامعات والمؤسسات العربية بوضع معايير لاعتماد الدوريات العلمية، فلجأت الجامعات على سبيل المثال إلى وضع معايير لتقييم الدوريات التي تعتمد عليها لجان الترقيات العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلى مستوى أدلة الدوريات؛ توجد بعض الجهود المميزة ولها شروطها في اختيار الدوريات ولكن لم تتطور بعد لتصل إلى ما يمكن تسميته بمعايير. فيما يلي استعراض لبعض الجهود العربية لوضع معايير لتقييم الدوريات:

أ. **المجلس الأعلى للجامعات بمصر:** وضع المجلس الأعلى للجامعات المصرية معاييراً لتقييم الدوريات التي يتم اعتمادها من قبل لجان الترقيات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال وحدة المكتبة الرقمية التابعة للمجلس، وقد تم تضمين تلك المعايير في قواعد عمل لجان الترقيات، إلا أنه حالياً تعمل وحدة المكتبة الرقمية على إصدار تلك المعايير بشكل منفصل بعد توسيعها وسوف تنشرها الوحدة قريباً.

ب. **مشروع معامل التأثير العربي:** وهو مشروع طموح بادرت به دار نشر العلوم الطبيعية بالولايات المتحدة، بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، ويهدف المشروع إلى إعداد كشاف استشهادات مرجعية عربي ومن خلال يتم اصدار تقرير معامل التأثير العربي أسوة بما تقوم به قواعد البيانات العالمية الكبرى. المشروع حالياً في مرحلة التجريب، وأصدر تقريرين بمعامل التأثير لعامي 2015 و2016، وحتى الأن يحصر ما يقرب 120 دورية علمية.

ج. **البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP):** هى منصة وطنية للمجلات العلمية الصادرة داخل دولة الجزائر، أطلقت في 2016، وهى ليست مجرد منصة لاتاحة مجتوى الدوريات، بل تضم نظاماً للنشر الإلكترونية للدوريات العلمية تسمح للناشرين بإدارة دورياتهم من خلال المنصة. وضع البوابة تصنيفاً للدوريات التي يتم تضمينها فيها، وحدد شروط ومعايير للدوريات كي تقبل في البوابة.

د. **دليل الدويات العربية المجانية(DFAJ)**: وهو الدليل العربي الوحيد لدوريات الوصول الحر العربية وأنشيء بجهود فردية للباحث غدير مجدي، الدليل يضم ما يقرب من 300 دورية عربية، وقد نشر الدليل بوضوح وإن تكشيف أي دورية في قاعدة بيانات Scopus وفي دليل DOAJ يعد معياراً لإضافة الدورية في الدليل. بالإضافة إلى ذلك لدى الدليل معايير خاصة به لإعتماد الدوريات، إلا أن تلك المعايير غير منشورة على الموقع الخاص بالدليل.

هـ. **قواعد البيانات العربية:** خلال السنوات العشر الأخيرة ظهرت عدد من قواعد البيانات العربية التي عمل على حصر وتكشف الدوريات العلمية وأشكال أخرى من مصادر المعلومات، وبشكل محدد لدينا في الوطن العربي حتى الأن ثلاثة قواعد بيانات تجارية كبرى، وهى: دار المنظومة، المنهل، وE-معرفة. بالطبع لكل قاعدة بيانات منها سياسة محدد في حصر الدوريات، إلى أن تلك السياسة غير منشورة بوضوح وغير معلنة، على عكس قواعد البيانات الأجنبية التي تضع شروطاً قاسية لاضافة أي دورية إلى محتوياتها ولك لضمان جودة المحتوى.

ثانيا: الجهود الدولية:

إهتمت الجهات الأجنبية على إختلاف فئاتها بتقييم الدوريات العلمية في الدولة، وفيما يلي إستعراض لبعض الجهود الدولية في هذا المجال.

1.2. المبادرات الدولية الشهيرة:

أ. **جنوب أفريقيا:** تقوم وزارة التعليم العالي في جنوب أفريقيا باصدار قائمة بالدوريات العلمية المعتمدة وهى تعمل على تحديث تلك القائمة سنوياً، كما تتولى مهمة استقبال طلبات الانضمام من الدوريات وتقييم الدوريات المتقدمة وفقاً للمعايير المحددة. وتشتمل المعايير على شروط خاصة بعناصر سياسة نشر وتحرير الدورية كما أشرنا أعلاه.

ب. **النرويج:** يتولى المركز النرويجي لبيانات البحث- NSD- مهمة تسجيل واعتماد الدوريات العلمية في النرويج، وذلك وفقاً لشروط ومعايير محددة، وقد لخص المركز تلك الشروط في: التحكيم العلمي الخارجي لمحتوى الدورية، هيئة تحرير أكاديمية للدورية، واخيراً اتجاهات التأليف في الدوريات سواء دولي أو محلي.

ج.**أمريكا الجنوبية:** يعمل مركز أمريكا الجنوبية والكاريبيان للمعلومات الصحية– LILACS- على تكشيف الانتاج الفكري المنشور على مستوى أمريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبيان وذلك في مجال الصحة، وقد

وضع المركز معايير خاصة باختيار الدوريات التي يتم تكشيف محتواها، وقد تلخصت عناصر التقييم فيما يلي: المحتوى، اخراج المقالات، التحكيم العلمي، الاستمرارية وانتظام الصدور، التصميم والاخراج.

3.5. معايير أشهر قواعد بيانات وأدلة الدوريات العالمية:

سوف نستعرض في السطور القادمة، أهم معايير تقييم الدوريات التي وضعتها قواعد بيانات الإستشهادات المرجعية كشروط يجب على الدوريات تحقيقها كي يتم الموافقة على تكشيفها، وكذلك نستعرض معايير أكبر دليل لدوريات الوصول الحر في العالم.

1.7. معايير كشاف الاستشهادات المرجعية/ Web of Science: كشاف الاستشهادات المرجعية" Web of Science" هو أحد منتجات الناشر العالمي" Thomason Reuters"، وهو عبارة عن كشاف للاستشهادات المرجعية للدوريات العلمية في مجال العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية، ويشتمل الكشاف على ثلاثة كشافات، هي:

- كشاف استشهادات العلوم الموسع Science Citation Index Expanded (SCIE)
- كشاف استشهادات العلوم الاجتماعية Social Sciences Citation Index (SSCI)
- كشاف استشهادات الفنون والعلوم الانسانية Arts & Humanities Citation Index (AHCI)

ويضم كل كشاف من الكشافات الدوريات العلمية الأفضل على المستوى الدولي والإقليمي، وقد حدد الكشاف معايير لاختيار الدوريات التي يتم تكشيفها، وذلك لضمان مستوى علمي متميز للدوريات المختارة. ومن المعروف أن Web of Science يصدر تقرير الاستشهادات المرجعية Journal Citation Reports، وهو يشتمل على معامل تأثير كل دورية والقياسات الببليومترية الأخرى، ولكن ذلك فقط لكشاف استشهادات العلوم، وكشاف العلوم الاجتماعية، ولكن لا يصدر تقرير معامل التأثير لكشاف الفنون والعلوم الانسانية.

وتنقسم معايير تقييم الدوريات إلى أربع فئات رئيسية:

أ. معايير أساسية للنشر. ب. المحتوى التحريري. ج. التركيز الدولي. د. تحليل الاستشهادات

وينطوي كل معيار منهم على عدة معايير فرعية سوف نتناولها بالتفصيل:

1. معايير أساسية للنشر:

- **التحكيم العلمي:** التحكيم هو أحد أهم ضمانات المستوى العلمي للدورية ومحتواها، وهو في نفس الوقت يضمن جودة الاستشهاد المرجعي، واكتمال عناصر الوصف لكل مرجع.
- **أخلاقيات النشر:** تستبعد فوراً أي دورية مضافة إلى الكشاف أو حتى تحت التقييم يثبت أنها تمارس أياً من الممارسات غير الأخلاقية في النشر، مثل: الاستشهاد الذاتي، ممارسات النشر المشكوك فيه.

· **شكل النشر:** يقبل الكشاف الدوريات المطبوعة، والإلكترونية في شكل PDFو XML. ويجب أن تكون الاشكال الإلكترونية متوافقة من الجانب التقني مع النظم المطبقة في الكشاف.

· **انتظام الصدور:** أحد أهم معايير قبل الدوريات في الكشاف، لن تقبل الدوريات التي تتأخر في الصدور لأسابيع أو شهور.

· **المعايير التحريرية الدورية:** وتشمل تلك المعايير على عدة عناصر، مصر: عنوان واضح للدورية، عنوان المقال، وأسم المؤلف، والمستخلص، وبيانات ببليوجرافية كاملة للمراجع، والعنوان الكامل للمؤلف.

· **اللغة الإنجليزية:** اللغة الإنجليزية هى أكثر اللغات استخداماً في النشر العلمي، لذا يقبل الكشاف الدوريات التي تنشر مقالات باللغة الإنجليزية، أو على الأقل لديها قائمة بالمراجع باللغة الإنجليزية، أو مكتب بحروفة مرومنة.

2. **المحتوى التحريري:** يقوم محررو الكشاف بدراسة محتوى كل دورية مرشحة للانضمام إلى الكشاف، وتقييم ذلك المحتوى للتأكد من أنه يمثل إضافة علمية للموضوع الذي تتخصص فيه الدورية.

3. **التركيز الدولي:** يتم تقييم الدورية من حيث التوجه الدولي، وذلك من حيث سياسة وتوجهات الدورية، تنوع جنسيات المؤلفين، وهيئة التحرير وتنوع جنسياتهم، وكذلك المجلس الاستشاري للدورية ومدى اشتماله على جنسيات متعددة.

كذلك يهتم الكشاف بضم الدوريات ذات الطابع الاقليمي، والتي لا تستهدف القطاع الدولي، ولكنها تسعى إلى تغطية في إقليم محدد، مثل الوطن العربي، وينطبق على الدوريات الإقليمية نفس المعايير، حيث يجب ان توفر بيانات المقالات باللغة الانجليزية على الأقل، والاستشهادات المرجعية كذلك بالإنجليزية.

4. **تحليل الاستشهادات:** وهذه العملية تعد المنتج الأساسي للكشاف حيث أنه كشاف للاستشهادات المرجعية، ويتم تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في كل مقال، حتى وان كان المصدر المستشهد به غير موجود في الاساس ضمن الدوريات المكشفة في الكشاف. ويتمكن الكشاف من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية تقييم الدوريات ومعرفة مدى تأثيرها.

الإستشهاد الذاتي وقصد به استشهاد المقالات بالدورية المنشورة بها، وفي حالة زيادة نسبة الاستشهادات الذاتية عن 15%، فهذا يصنف على أنه من الممارسات المشبوهة في النشر العلمي، حيث يعد ذلك متعمداً من أجل زيادة تقييم الدورية عند احتساب معامل التأثير.

2.7. معايير قاعدة بيانات Scopus:

Scopus: هي قاعدة بيانات للاستشهادات المرجعية، تصدر منذ عام 2004 عن الناشر العالمي Elsevier، وتقوم قاعدة "Scopus" بتحليل الاستشهادات المرجعية لأكثر من 22 الف دورية علمية وكتاب ومؤتمر

علمي في مختلف المجالات، منها ما يقرب من 4 آلف دورية متاحة ضمن الوصول الحر، وقد عرفت Scopus دوريات الوصول الحر بأنها الدوريات المضافة على دليل DOAJ وهو الأمر الذي يعني انه يجب أن تكون دوريات الوصول الحر مكشفة أولا ضمن DOAJ كي تقبل في Scopus.

تضع قاعدة Scopus معاييراً للدوريات التي يتم تكشيفها، وفي حالة رفض أي دورية، لا يحق لها التقدم مرة أخرى إلا بعد 3 سنوات من الرفض، وتمر عملة تقييم الدوريات في قاعدة بيانات Scopusبثلاثة مراحل أساسية، وهى تتم من خلال برنامج يسمى The Scopus Title Evaluation Platform, (STEP)، وهى النظام الذي يتم من خلال إدخال بيانات أي دورية جديدة ترغب في الانضمام إلى القاعدة، وتقوم اللجنة المختصة بتقييم الدوريات من خلال هذا النظام. وتنقسم تلك المعايير إلى الفئات التالية :

1. سياسة الدورية

ويدخل في نطاق الدورية من حيث سياستها التحريرية: سياسة التحرير، نوع التحكيم العلمي الذي يتم في الدورية، التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين، التنوع الجغرافي للمؤلفين

2. المحتوى

وفيما يتعلق بالمحتوى، يتم تقييم الدوريات وفقا لـ: مدى قوة إسهام المحتوى في المجتمع الأكاديمي، وضوح المستخلصات، جودة وتطابق الهداف والمجال الموضوع للدورية، سهولة قراءة المقالات.

3. انتظام النشر: يجب أن تتأخر الدورية عن الموعد المحدد لها للصدور.

4. الإتاحة على الخط المباشر: وتتضمن معايير إتاحة محتوى الدورية على الإنترنت: هل المحتوى الكامل للدورية متاح على لإنترنت، جودة الصفحة الرئيسية للدورية، وجودو واجهة تعامل باللغة الإنجليزية.

3.7. معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ:

هو دليل دوريات الوصول الحر أنشئ سنة 2003 في جامعة لوند بالسويد وكان في ذلك الوقت يضم قائمة بـ 300 دورية إلكترونية متاحة ضمن الوصول الحر، والأن يضم أكثر من 9000 دورية علمية متاحة في الوصول الحر وفي مختلف التخصصات الموضوعية.

بهدف دليل DOAJ إلى نشر الوعي بأهمية الوصول الحر وزيادة استخدام دوريات الوصول الحر في مختلف المجالات الموضوعية، ويسعى الدليل إلى أن يصبح شاملاً ويغطي كافة دوريات الوصول الحر في العالم التي تعتمد نظاماً للجودة.

وفي عام 2012، تم نقل إدارة الدليل إلى إحدى الشركات المتخصصة في مجال الوصول الحر، والتي بدأت في العمل على تطوير الدليل، وأول الخطوات التي قامت بها كانت وضع معايير جديدة لقبول تكشيف الدوريات في الدليل، هذه المعايير هدفت إلى تطبيق أفضل ممارسات النشر في بيئة الوصول الحر، ورفع جودة دوريات الوصول الحر خاصة في ظل حملات التشكيك في مستواها العلمي، وقد تم

تطبيق تلك المعايير على الدوريات الجديدة التي تطلب الانضمام للدليل، وكذلك الدوريات المكشفة بالفعل في الدليل حيث تم إعادة تقييمها وفقاً للمعايير الجديدة وهو الأمر الذي أدى إلى استبعاد ما يقرب من 4000 دورية من الدليل حتى الأن.

1.3.7. أهمية DOAJ:

هناك فوائد عديدة تعود على الدوريات من إضافتها في دليل DOAJ:

- ✓ الإنضمام إلى DOAJ هى الخطوة الاولى للانطلاق نحو قواعد البيانات العالمية،حيث اتخذت Scopus قرارا بأنها لن تقبل أي دورية إلكترونية من دوريات الوصول الحر إلا اذا كانت مضافة في DOAJ، وبالتالي أصبح للدليل أهمية كبيرة للدوريات حيث أنه يعد المحطة الأولى للانطلاق نحو قواعد البيانات العالمية.
- ✓ يحظى DOAJ بدعم كبرى شركات قواعد البيانات في العالم، مثل: EBSCO, Elsevier, Sage, Willey, ProQuest، وغيرهم من كبار الشركات، وهو الامر الذي يضفي أهمية كبرى للدليل.
- ✓ ضمان الإلتزام بتطبيق أفضل ممارسات النشر العلمي وذلك عند تحقيق متطلبات وشروط الانضمام إلى DOAJ.
- ✓ زيادة أعداد الزوار لموقع الدورية وارتفاع ترتيب موقع الدورية في نتائج البحث في المحركات المختلفة.
- ✓ زيادة طلبات النشر التي تتلقاها الدورية، نظرا لفهرسة الظهور الدولي التي تحققها الدورية بوجودها ضمن DOAJ.
- ✓ إمكانية الحصول على فرص تمويلية من الجهات التي تدعم الوصول الحر على مستوى العالم.
- ✓